

منشورات معهد الانماء العربي فرع لبنان



آخري جارع قردان - بناية المانوليا - الطابق السادس - هاتفه ٢٠٥٤٥٨ - ص.ب. ٥٣٠٠ - ١٤ بيروت

المشروعات العلمية

١ - مشروع مكتبة الثقافة العلمية الميسرة

عملهم، واختلاف اجتهاداتهم العلمية. ومنذ البدء، كان ثمة اعتبار بأن التغلب على هذه المشكلة هو التحدي الاكبر. يضاف الى ذلك مشكلة أساسية: فعند ترجمة تعريف مدخل يرد في مطلع القاموس، قد يرد مصطلح اخر هو بحد ذاته مدخل من مداخل نهاية القاموس نفسه. فكيف نضمن ان مترجم تعريف المدخل الاول قد التزم بالترجمة التي اعتمدها مترجم المصطلح الاخر؟ اعتمدت لحل هذه المشكلة الحلول التالية: التمييز بين المدخل والتعريف، القيام بترجمة المداخل جميعها والخروج بلائحة تحتوي المائة ألف مدخل مع المدخل العربي المقابل لها، القيام بترجمة التعاريف في مرحلة ثانية استناداً الى لائحة ترجمة المداخل.

ابن أصحح المشروع الآن؟ لقد تمت ترجمة كافة المداخل، كما تمت مراجعتها وتنسيقها من قبل مراجعين علميين. وقد انتهى العمل من ترجمة رموز القاموس وملاحقه. ويجري العمل الآن على اهاء ترجمة التعاريف قبل نهاية شهر ابريل ٨٠. وسوف يخصص القسم الباقي من هذا العام لانهاء مراجعة التعاريف العلمية واللغوية التي تهدف الى التحقق من سلامة لغة المعجم قبل دفعه نهائياً الى الطباعة.

قاموس ماكروهيل بالأرقام

يحتوي قاموس ماكروهيل على حوالي ١٠٠٠٠٠٠ مدخل موزعة على ١٠٢ اختصاص علمي أو تقني وعلى ٣٠٠٠ شكل و١٤ ملحقات. عدد صفحات المجلد ١٨٠٠ صفحة تحتوي كل منها على ١٥٢ سطرأ (على عمودين) عدد كلماته الاجمالي ٣ ملايين كلمة بمعدل ٣٠ كلمة للتعريف الواحد.

علوم القاموس موزعة على النحو التالي:

علوم رياضية: ٣ اختصاصات

علوم فيزيائية: ٢١ اختصاصاً

علوم كيميائية: ٨ اختصاصات

علوم جيولوجية: ٨ اختصاصات

علوم هندسية: ٢٩ اختصاصاً

علوم حياة: ٣٣ اختصاصاً

يعمل في ترجمته حوالي ٣٠ علمياً عربياً بين أستاذ جامعي ومهندس وطبيب....

ويتولى الاشراف عليه فريق على رأسه هيئة علمية.

«الأرض»، «مملكة النبات»، «الكيمياء»، «الطاقة الذرية» هي عناوين الكتب الأربعة الأولى التي أصدرها حتى الآن «معهد الانماء العربي» في «مكتبة الثقافة العلمية الميسرة» التي تشكل الترجمة العربية لسلسلة «هاملن» باللغة الانكليزية.

وتتميز كتب هذه المجموعة بأنها معدة بأسلوب مسسط، وبأن كلا منها لا يشكل الا دليلاً تمهيدياً للموضوع الذي يتناوله. وقد اتبع في تأليفها أسلوب توضيحي يعتمد على كثرة الرسوم والأشكال الملونة التي كان الهدف منها اعطاء فكرة واضحة عن كافة الموضوعات التي يتناولها الكتاب وتمكين الهواة والمبتدئين من الاستفادة منها.

فالقارئ العادي لا بد أن يجد نفسه مدينا لمعرفة ما يقدمه كل كتاب له، وهي حاجة كتب الكتاب من أجلها.

وهناك قراء آخرون يمتنون بعيداً في التعمق بالموضوع فيجدون فيه علماً مدهشاً ومثيراً يتلهفون لمعرفة أكثر فأكثر... لهؤلاء تشكل هذه المجموعة نقطة انطلاق علمية ممتازة.

بقي أن نذكر أن ثمانية كتب أخرى من المجموعة سوف يصدرها المعهد خلال هذا العام ١٩٨٠ هي: «الفيزياء»، «المجهر واستعماله»، «الالكترونيات»، «الحاسبات تعمل»، «جسم الانسان»، «الكهرباء»، «علم الوراثة»، «الرياضيات».

٢ - مشروع ماكروهيل

«الأول من نوعه في العالم العربي»... بهذه العبارة وصف مدير عام المعهد مشروع ترجمة قاموس ماكروهيل للمصطلحات العلمية والتقنية. فبعد أن حصل معهد الانماء العربي على حقوق نشر الطبعة العربية للقاموس بدأ «فريق ماكروهيل» باعداد السياسة العامة للترجمة وهي تستهدف ان يكون العمل عربياً متكاملأ يشترك فيه أكبر عدد من العلميين العرب، والالتزام بأعمال مؤتمرات التعريب والاستفادة من مقررات مجامع اللغة والمؤلفات العلمية العربية.

ورغم ان الجميع يعرفون ان المشاركين في مشروع لا يشكلون سلطة لغوية ولا سلطة علمية، وان الترجمة بالتالي هي اجتهاد لن يلزم الا القائمين به، فان ضخامة العمل، وكونه الاول من نوعه سوف يجعلان منه مرجعاً يعود اليه جميع العلميين العرب.

وقد كان الهم الاكبر الذي جابه العاملين بالمشروع، وما زال، هو التنسيق بين جميع المترجمين على اختلاف اختصاصاتهم، واختلاف اماكن